

الممارسة الرياضية و دورها في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالأغواط

Sports practice and its role in promoting some moral values of the university student

Afield study at the science and technology of physical and sports activities in laghouat

بن الطيرش ربحية¹، الشيخ المهدي²، شاشو أحمد علي³

¹ جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، r.bentireche@lagh-univ.dz

² جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، e.chikh@lagh-univ.dz

³ جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر)، a.chachou@lagh-univ.dz

¹²³ مخبر الأبعاد المعرفية و التصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي من خلال مقاربات متعددة

تاريخ الاستقبال: 2023-04-24؛ تاريخ القبول: 2024-01-26؛ تاريخ النشر: 2024-07-30

ملخص: تهدف الدراسة الى التعرف على دور الممارسة الرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي، اعتمدنا على المنهج الوصفي نظرا لملائمته مع الدراسة، و لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من (82) طالب و طالبة من طلبة الليسانس بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالأغواط، و تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة، و قد طبقت استمارة استبيان و احتوت الاستمارة على 4 محاور، محور خاص بالممارسة الرياضية و 3 محاور للقيم الأخلاقية (قيمة حسن الخلق، قيمة التواضع، قيمة التعاون)، و من نتائج الدراسة توصلنا أنه توجد علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية و القيم الأخلاقية للطلبة .

الكلمات المفتاح: الممارسة الرياضية ؛ القيم الأخلاقية ؛ الطالب الجامعي .

Abstract:

The study aime to identify the role of sports practice in promoting some moral values of the university student , we relied on the descriptive approach to its suitability with the study , to achieve this , the study was conducted on a sample of (82) male and female undergraduate students at the institute of science and technology of physical and sports activities in laghouat , the descriptive approach was used to suit it with the nature of the study , a questionnaire was applied and the form contained 04 axes, one for sports practice and 03 axes for moral values ,(the value of good manners, the value of humility, the value of cooperation), and from the results of the study, we found that there is a correlation between sports practice and students moral values.

Keywords: sports practice ; moral values ; undergraduate student .

I- تمهيد :

تعتبر الممارسة الرياضية في الوقت الراهن جزءا أساسيا لا يتجزء من حياة الفرد ، فهي تسعى دائما لإعداده إعدادا جيدا سواء من الناحية البدنية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية ، كما أنها تمثل عنصر أساسي في التربية و الثقافة و الحياة الأخلاقية و الاجتماعية، و تقوم بدور واضح في تدعيم الدوافع و تثبيتها لدى الممارسين ، فالإنسان يتشكل و يتطور أثناء الممارسة الرياضية ، و يكسب منها مجموعة من القيم و غيرها من السمات الضرورية و الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية سواء الجماعية منها أو الفردية.

1/ إشكالية الدراسة :

تشكل الاخلاق أساس التقدم في كل امة ، حيث اصبح تطوير هذه الاخلاق امرا ضروريا و أكيدا ، في ضوء الاخلاق الفاضلة و القيم الأخلاقية النبيلة التي لها تأثير كبير على حياة الأمم و الشعوب و في سعادة افراد المجتمع و تقدمهم ، و تشكل مجموعة من التمثيلات الاجتماعية للفرد في المجتمع التي تسعى الممارسة الرياضية الى تحقيقها ، حيث أصبحت ظاهرة اجتماعية لها مكانة هامة في جميع المؤسسات و خاصة التعليمية و التربوية ، فوجودها ضمن المنظومة التربوية ليس من فعل الصدفة ، بل هو ناتج عن تفكير علمي و منطقي يسعى الى تلبية رغبات و احتياجات الطالب الجامعي .

فالإنسان الفرد لا يعيش و حده في هذه الحياة ، فهو بطبيعته اجتماعي يعيش ضمن مجتمع يحتك فيه بالآخرين ، و القيم الأخلاقية بالإضافة الى كونها كمالات على المستوى الشخصي، لا بد منها أيضا لكمال المجتمع و تحسين العلاقة بين الافراد ، و من هنا فلا بد من تحديد هذه القيم على ضوء العقل و الشرع ثم الالتزام بها و تطبيقها على المستوى العملي .

كما أن الممارسة الرياضية المقدمة في الجامعة من شأنها أن تسهم في تنمية حسن الخلق و المعاملة الطيبة، و تهذيب في سلوك الطلبة ، و تعزز من اتجاهاتهم نحو السلوك السوي و غرس القيم والأخلاق التي يرضى عنها المجتمع ، كما تساهم في تنمية اتجاهات مرغوبة ، كاعتزاز الطالب بدينه و عقيدته و وطنه و قيمه و أخلاقياته و تعمل جاهدة على تنميتها ، و توثيق الصلة بين الطالب و زملائه من جهة ، و بينه و بين أعضاء الهيئة التدريسية و الإدارية و الاسرة و المجتمع ، و تعزز جانب الاستقلال و الثقة بالنفس و الاعتماد عليها ، و تحمل المسؤولية من خلال اشتراك الطالب في الأنشطة المناسبة لحاجاته و لقدراته و ميوله. و من هنا و من هذا المنطلق نطرح التساؤل التالية :

هل توجد علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية و القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي ؟

التساؤلات الجزئية :

__ هل توجد علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية و قيمة حسن الخلق لدى الطالب الجامعي ؟

__ هل توجد علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية و قيمة التواصل لدى الطالب الجامعي ؟

__ هل توجد علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية و قيمة التعاون لدى الطالب الجامعي ؟

الفرضية العامة :

__توجد علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية و القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي .

الفرضيات الجزئية :

__ توجد علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية و قيمة حسن الخلق لدى الطالب الجامعي .

__ توجد علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية و قيمة التواضع لدى الطالب الجامعي .

__ توجد علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية و قيمة التعاون لدى الطالب الجامعي .

2/ أهداف الدراسة :

تتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة :

التعرف على العلاقة بين الممارسة الرياضية و قيمة حسن الخلق لدى الطالب الجامعي .

التعرف على العلاقة بين الممارسة الرياضية و قيمة التواضع لدى الطالب الجامعي .

التعرف على العلاقة بين الممارسة الرياضية و قيمة التعاون لدى الطالب الجامعي .

3/ التعريف الاجرائي و الاصطلاحي لمتغيرات الدراسة :

أ / الممارسة الرياضية : هي ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية و تطوير مهارات الفرد و قدراته، تعد استجابات حركية لمثيرات تختار نوعا ما و تمارس و تدار للحصول على العائد منها . (مكارم حلمي أبو هرجة ، 2000 ، ص73)

__ التعريف الاجرائي: جانب من جوانب التربية العامة التي تعمل على تربية الفرد تربية كاملة متزنة من جميع النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية و النفسية ، عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية المختارة .

ب / القيم الأخلاقية : هي عبارة عن مجموعة المعايير و الفضائل و المثل التي جاء بها الإسلام و التي تمثل تكوين فرضية لا يمكن أن نلاحظها ملاحظة مباشرة ، و إنما يمكن أن نستند عليها من خلال التعبير اللفظي للفرد من خلال اختياره أحد البدائل التي تمثل مجموعة من التصرفات السلوكية التي قد سلكها الفرد عندما يتعرض لموقف ما ، سواء في حياته التعليمية أو العامة . (زغلول محمد سعد ، 2005)

__ التعريف الاجرائي : هي مجموعة من السمات و المبادئ التي تنظم السلوك الإنساني و المثل التي امر بها الإسلام و رغب بالتمسك بها مثل حسن الخلق و التواضع و التعاون ، و هي توازن بين مصلحة الفرد و المجتمع .

ج / الطالب الجامعي : يقصد به في هذه الدراسة الطلبة الملتحقين بمعهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط خلال الموسم الجامعي 2022/2023.

4/ الإطار النظري للدراسة :

أولا : الدراسات السابقة لمتغيرات البحث :

1/ دراسة جميلة أمير(2020) ، مقال منشور بعنوان " دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال بعمر (9_11) سنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية "، مجلة الممارسة الرياضية و المجتمع .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز القيم الأخلاقية (التعاون ، الاحترام ، النظام ، الشجاعة) لدى التلاميذ (9_11) سنة من وجهة نظر المعلمين في الطور الابتدائي. و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتوزيع استمارة استبيان موجه للمعلمين بولاية تيزي وزو الذي بلغ عددهم 100 معلما موزعين على 31 ابتدائية ، و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، و كانت أهم النتائج المتوصل اليها ، أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الابتدائي بعمر (9_11) سنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية .

2/ دراسة زمار محمد (2022) ، مقال منشور بعنوان " أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية و دورها في تعزيز القيم الأخلاقية و التربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط " ، مجلة عصور الجديدة .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية و دورها في تعزيز القيم الأخلاقية و التربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، و أجريت الدراسة على عينة أختيرت بطريقة عشوائية تكونت من (180) تلميذ و تلميذة ، و تم استخدام استبيان للقيم الأخلاقية و التربوية ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن حصة التربية البدنية و الرياضية من شأنها أن تعزز القيم الأخلاقية و التربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، و وفقا للنتائج المتوصل اليها يوصي بما يلي :

— زيادة الاهتمام بحصة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط ودعم هذه المادة من خلال توفير المنشآت الرياضية و الوسائل البيداغوجية و الأجهزة المطلوبة .

— التركيز على القيم الأخلاقية في الميدان التربوي و منح الجوائز و المكافآت لأكثر التلاميذ التزاما بما .

— تأهيل أساتذة التربية البدنية و الرياضية و برجة أيام دراسية و دورات تكوينية عن كيفية تفعيل حصة التربية البدنية و الرياضية في مجال تعزيز القيم الأخلاقية

3/ دراسة أبوبكر الصديق طيوب ، بلال الصغير ، زين الدين قدار (2020) ، مقال منشور بعنوان " أهمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح ، الصدق ، الاحترام) لدى تلاميذ من وجهة نظر الأساتذة ، مجلة المنظومة الرياضية .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح ، الصدق ، الاحترام)، اعتمد على المنهج الوصفي لمناسبته مع طبيعة الموضوع أما العينة فقد بلغ عددها 30 أستاذ موزعين على 10 متوسطات في دائرة الحمام الضلعة ، و قد طبقت استمارة استبيان و احتوت الاستمارة على ثلاث محاور و هي الصدق ، التسامح ، الاحترام ، و كانت اهم النتائج المتوصل اليها : ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية دور في تنمية القيم الخلقية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

II – الطريقة والأدوات :

1/ الدراسة الاستطلاعية :

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني يستلزم على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية ، و من خلالها يمكن للباحث تجربة و سائل بحثه للتأكد من سلامتها و دقتها و وضوحها ، كما تساعد في الامام بمختلف الوقائع التي يواجهها في عملية الشروع في الدراسة الميدانية بغية الوصول الى نتائج موضوعية حقيقية . تهدف لقياس مستوى

الصدق و الثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية ، حيث قام الباحث بزيارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط ، للقيام بدراسة ميدانية لجمع المعلومات الخاصة بالمجتمع الاصلي ، وكذا اختيار العينة الخاصة بموضوع دراسته .

2/ منهج الدراسة :

باعتبار المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الموضوع للوصول الى نتائج علمية و موضوعية تمكنه من الإجابة عن الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها الباحث (حامد ، 2003 ، ص 119) . ، فقد تم استخدام في دراستنا المنهج الوصفي نظرا لملائمته مع طبيعة الدراسة . و يعرف المنهج الوصفي بأنه تقرير عن حقائق قائمة لموضوع أو ظاهرة معينة أي و صف الظاهرة محل الدراسة و تشخيصها و القاء الضوء على جوانبها المختلفة و جمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها و تحليلها من اجل الوصول الى المبادئ و القوانين المتصلة بتلك الظاهرة . (محمود عرفان سرحان ، 2015 ، ص 170) .

3/ الدراسة الأساسية :

_ مجتمع الدراسة :

يقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث . (جودت عزت عطوي ، 2015 ، ص 111) و عليه تمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة الليسانس لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة عمار تليجي الأغواط ، و البالغ عددهم (82) طالب و طالبة، من طلبة طور الليسانس

_ عينة الدراسة :

عينة البحث هي جزء من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة منهجية أو عشوائية لتمثيل مجتمع الدراسة ، و يتم فحص عينة الدراسة لتعميم النتائج على باقي المجتمع (باقي أحمد و آخرون ، 2022 ، ص 152) .

أجريت الدراسة على عينة قوامها (82) طالب و طالبة من طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بولاية الأغواط، و قد تم توزيع أداة الدراسة (الاستبيان) على جميع أفراد العينة، حيث تم توزيع (82) استمارة استبيان و بعد استرجاع الاستبيان كان عدد الاستبانات المستوفية الشروط (75) استمارة .

4/ مجالات الدراسة :

_ المجال البشري : طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط .

_ المجال المكاني : معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط.

_ المجال الزمني : امتدت الدراسة من شهر فيفري 2023 إلى غاية شهر أفريل 2023

5/ متغيرات الدراسة :

_ المتغير المستقل هو : الممارسة الرياضية .

_ المتغير التابع هو : القيم الأخلاقية .

6. أدوات جمع البيانات :

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي يعتبر احد الوسائل الضرورية للدراسة بغرض جمع أكبر عدد ممكن من الأفكار و الآراء حول موضوع الدراسة و ذلك من خلال الإجابة على بعض التساؤلات المطروحة و التحقق من الفرضيات كحلول مؤقتة ، و يعرف الاستبيان بأنه و سيلة يحاول بها الباحث للوصول الى نتائج بحثه و ليس غاية بذاته فكلما كان اختيار هذه الوسيلة ملائما لطبيعة البحث و مشكلته و أهدافه كانت نتائج البحث متممة بالموضوعية و الدقة اذا احسن استخدامه بشكل علمي و منطقي .(حسين جواد الجبوري ، 2011، ص147) حيث تم استخدام استبيان مكون من 4 محاور، محور خاص بالممارسة الرياضية و 3 محاور للقيم الأخلاقية (قيمة حسن الخلق، قيمة التواضع، قيمة التعاون)، بحيث يتكون كل محور من (10) أسئلة .

_ **تصحيح الأداة :** تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي ، حيث تعطى العلامة (03) في حالة الإجابة بدائما ، وتعطى العلامة (02) في حالة الإجابة بأحيانا، و تعطى العلامة (01) في حالة الإجابة بأبدا

7 / الخصائص السيكومترية للأداة :

_ **صدق المحتوى :**

للتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما أعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من ذوي الخبرة و الاعتماد على الملاحظات و التوجيهات التي أبدأها المحكمون ، قمنا بإجراء التعديلات التي افق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات و تغيير صياغة بعضها الاخر .

_ **ثبات الأداة :**

من أجل التأكد من ثبات الأداة و مدى صلاحيتها ، و من أجل قياس ما صممت من أجله ، طبقنا معامل الثبات الكلي للاستبيان كان على النحو التالي 0,984، مما يدل على ثبات الأداة بدرجة كبيرة وأنه قابل للتطبيق.

جدول رقم : (01) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

| المحور | العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|-------------------|----------|--------------------|
| الممارسة الرياضية | 10 | 0,925 |
| قيمة حسن الخلق | 10 | 0,955 |
| قيمة التواضع | 10 | 0,960 |
| قيمة التعاون | 10 | 0,947 |
| المجموع | 40 | 0,984 |

8 / المعالجة الإحصائية :

تم الاستعانة في المعالجة الإحصائية ببرنامج الحزمة الإحصائية (spss) و ذلك بمجموعة من الأساليب الإحصائية:

_ التكرار و النسب المئوية .

_ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري .

_ معامل الارتباط بيرسون .

III- النتائج ومناقشتها :

_ عرض و تحليل النتائج و مناقشتها و تفسيرها :

1/ عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

جدول رقم (02): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون Rp بين الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي وقيمة حسن الخلق

| الدالة الارتباطية | القيمة الاحتمالية Sig | درجة الخطأ المعياري | معامل الارتباط بيرسون Rp | العينة | الأبعاد |
|-------------------|--------------------------|------------------------|-----------------------------|--------|-------------------|
| دال إحصائيا | 0,000 | 0,05 | 0,863 | 75 | الممارسة الرياضية |
| | | | | 75 | قيمة حسن الخلق |

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن عينة الدراسة التي أجابت على أسئلة بعد الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي والمتمثلة في 75 طالب وطالبة، وبنفس العينة عند استبانة وقيمة حسن الخلق، حيث تحصلنا على قيمة معامل الارتباط بيرسون Rp والمقاربة لـ 0,863 وعند درجة الخطأ المعياري والمعتمدة في البحوث الاجتماعية 0,05 بحيث انعكست هذه القيم على القيمة الاحتمالية Sig بـ 0,000 وهذه القيم دالة إحصائياً، ويمكن التعليق عليها بقول أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي وقيمة حسن الخلق.

_ مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

نستنتج من خلال قراءتنا للنتائج السابقة أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتمتعون بقيمة حسن الخلق وهذا من خلال إجابات أفراد العينة على الأسئلة المطروحة المتعلقة بهذا المحور، ومن خلال اجابتهم أيضاً على محور الممارسة الرياضية والقول بأنهم يلتزمون بالسلوك الحسن اثناء التشجيع في الأنشطة والتظاهرات بين الطلبة، والتحكم في الانفعالات السلبية عند الهزيمة، بالإضافة إلى أن الممارسة الرياضية

تتحدد من خلال الأنشطة التي يمارسها الفرد داخل البيئة التي يعيش فيها سواء داخل الجامعة أو خارجها، فدور الممارسة الرياضية يظهر في سلوك الممارسين للرياضة بكل أنواعها، في حين تتجلى قيمة حسن الخلق في الأعمال التي يقوم بها الأفراد تجاه الآخرين من تسامح والحرص على مصاحبة الزملاء الاخير والحرص على نظافة المحيط وكذا تجنب الالفاظ البذيئة والنايبة، كما نستنتج ونلاحظ في هذه الدراسة أن الممارسة الرياضية للطلبة انعكست على سلوكهم وأفعالهم وعلى تفاعلهم مع بعضهم البعض، أي بالمعنى الاحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة الرياضية وقيمة حسن الخلق.

حيث قالت و هبة الزحيلي أن حسن الخلق من افضل الاعمال (و هبة الزحيلي، 2005، ص264)، كما دعا الإسلام الى محاسن الاخلاق و اهتم علماء المسلمين بالادب و حسن الخلق و بتعليمه للنشئ (يعقوب محمد بن حسن، 19، 2006).
2/ عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

جدول رقم (03): يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون Rp بين الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي وقيمة التواضع

| الدلالة الارتباطية | القيمة الاحتمالية Sig | درجة الخطأ المعياري | معامل الارتباط بيرسون Rp | العينة | الأبعاد |
|--------------------|-----------------------|---------------------|--------------------------|--------|-------------------|
| دال إحصائيا | 0,000 | 0,05 | 0,915 | 75 | الممارسة الرياضية |
| | | | | 75 | قيمة التواضع |

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن عينة الدراسة التي أجابت على أسئلة بعد الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي والمتمثلة في 75 طالب وطالبة، وبنفس العينة عند استبانة وقيمة التواضع، حيث تحصلنا على قيمة معامل الارتباط بيرسون Rp والمقاربة ل 0,915 وعند درجة الخطأ المعياري والمعتمدة في البحوث الاجتماعية 0,05 بحيث انعكست هذه القيم على القيمة الاحتمالية Sig ب 0,000 وهذه القيم دالة إحصائياً، ويمكن التعليق عليها بقول أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي وقيمة التواضع.

مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

من خلال قراءتنا للنتائج السابقة نستنتج أن معظم أفراد عينة الدراسة يتميزون بالتواضع و يحترمون بعضهم البعض، وهذا من خلال إجاباتهم على الأسئلة المطروحة المتعلقة بهذا المحور، ونلاحظ من خلال اجابتهم أيضاً على محور الممارسة الرياضية والقول بأنهم يتقبلون النقد البناء من طرف الزملاء اثناء النشاط الرياضي ويتجنبون السخرية من بعضهم البعض اثناء الفوز، و يعترفون بأخطائهم اثناء النشاط الرياضي ويسامحون ويستأذنون من بعضهم البعض اثناء مشاركتهم في الأنشطة الرياضية كما أنهم يستجيبون للنصائح والارشادات سواء من الأساتذة أو من الطلبة، بالإضافة إلى أن الممارسة الرياضية أثرت فيهم كثيراً في سلوكهم وتتحدد من خلال الأنشطة التي يمارسها الطلبة مع بعضهم

البعض في الوسط الجامعي، في حين تظهر قيمة التواضع في عدم التعصب للرأي في المواقف الرياضية المختلفة والاعتراف بأخطاء وتقبل النقد من طرف المدرب بصدر رحب، أي بالمعنى الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة الرياضية وقيمة الاحترام.

و تتفق نتائج هذه مع دراسة ماجد بن سعد عبد التومي (2004) التي توصلت الى ان التواضع من بين أهم القيم المرتبطة بالتربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، كذلك تتفق مع دراسة عبد القادر عبد الرزاق عبود (2008) التي توصلت الى ان هناك فرق في مستوى قيمة التواضع بين الرياضيين الممارسين و الغير الرياضيين لصالح الرياضيين

كذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة وسام الدين الكيلاني (1995) التي توصلت الى ان ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة و تنميتها .

3/ عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

جدول رقم(04) : يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون Rp بين الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي وقيمة التعاون

| الأبعاد | العينة | معامل الارتباط بيرسون Rp | درجة الخطأ المعياري | القيمة الاحتمالية Sig | الدالة الارتباطية |
|-------------------|--------|-----------------------------|------------------------|--------------------------|-------------------|
| الممارسة الرياضية | 75 | 0,972 | 0,05 | 0,000 | دال إحصائيا |
| قيمة التعاون | 75 | | | | |

القراءة الإحصائية:

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه أن عينة الدراسة التي أجابت على أسئلة بعد الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي والمتمثلة في 75 طالب وطالبة، وبنفس العينة عند استبانة وقيمة التعاون، حيث تحصلنا على قيمة معامل الارتباط بيرسون Rp والمقاربة لـ 0,972 وعند درجة الخطأ المعياري والمعتمدة في البحوث الاجتماعية 0,05 بحيث انعكست هذه القيم على القيمة الاحتمالية Sig بـ 0,000 وهذه القيم دالة إحصائياً، ويمكن التعليق عليها بقول أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الممارسة الرياضية في الوسط الجامعي وقيمة التعاون.

_ مناقشة و تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

نستنتج من خلال قراءتنا للنتائج السابقة أن طلبة الجامعة الممارسين للرياضة في الوسط الجامعي يتمتعون بقيمة التعاون وهذا من خلال إجاباتهم على الأسئلة المطروحة المتعلقة بهذا المحور، ومن خلال اجابتهم أيضا على محور الممارسة الرياضية والقول بأنهم يشاركون في الأنشطة والتظاهرات التي تعزز التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة، بالإضافة إلى الأعمال والبحوث العلمية التي يقوم بها الطلبة المتعلقة بمسارهم العلمي والتي يشترك فيها عدد من الطلبة في إنجاز بحوثهم الموكلة لهم من طرف الأساتذة، فدور الممارسة الرياضية لا يقتصر فقط

على التعاون والتكاتف داخل الملعب أو الحصة الرياضية بل يتعداها حتى خارج أسوار الملعب أو المنشأة الرياضية، وتتجلى قيمة التعاون في الأعمال التي يقوم بها الأفراد تجاه الآخرين من تعاون وتفاعل وكذا مساعدة الزملاء أثناء الممارسة الرياضية من أجل تحقيق الفوز، كما نستنتج ونلاحظ في هذه الدراسة أن الممارسة الرياضية للطلبة انعكست على سلوكهم وأفعالهم وعلى تفاعلهم مع بعضهم البعض مما زاد من قيم التعاون والتضامن والتسامح فيما بينهم، أي بالمعنى الإحصائي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الممارسة الرياضية وقيمة التعاون.

— و هذا ما أكدته نتائج دراسة لورنيق يوسف سنة (2007) ، حيث توصل الى أن التعاون هو السمة الطاغية على أغلب الحصص و أن التلاميذ يبذلون جهودهم و يتعاونون فيما بينهم كذلك توصلت الى أن التعاون سمة ضرورية تنمي الشعور الجماعي بين التلاميذ ، و تدفعهم الى العمل سويا لتحقيق أهدافهم المشتركة .

IV- الخلاصة:

من خلال دراستنا حول الممارسة الرياضية و دورها في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي ، و بعد تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة و التي تم الحصول عليها من خلال إجابات افراد العينة على الاستبيان و شرحها و تفسيرها يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلنا إليها فيما يلي :

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسة الرياضية و قيمة حسن الخلق لدى الطالب الجامعي .

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسة الرياضية وقيمة التواضع لدى الطالب الجامعي .

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الممارسة الرياضية وقيمة التعاون لدى الطالب الجامعي .

وجل النتائج تثبت صحة فرضية البحث القائلة ان الممارسة الرياضية دور في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي .

و بذلك يمكننا القول أن للممارسة الرياضية في الوسط الجامعي علاقة و طيدة مع الجانب الخلقى للطلبة ، لأنها تستعمل التمارين البدنية لأغراض تربوية ، كما أنها تساهم في تعزيز الجانب الأخلاقي للطلبة و كذا الحد من السلوكيات الغير مرغوبة . فبفضلها تسمى الاخلاق و يقوم السلوك و توجه الفرد نحو السلوكيات الحسنة .

ومن خلال ذلك توصلنا للاقتراحات و التوصيات :

— اجراء المزيد من الدراسات حول موضوع القيم الأخلاقية و كذلك حول الطالب الجامعي .

— تشجيع الطلبة و خاصة طلبة التربية البدنية و الرياضية على ممارسة الأنشطة الرياضية و ذلك لما لها من فوائد تعود بالنفع على الطلبة و على المجتمع ككل .

— الحث على ممارسة الرياضة و الحرص على جوهرها بالاخلاق و الاحترام المتبادل و تكوين العلاقات

— ضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية خاصة ما يتعلق بالطلبة الممارسين للتربية البدنية و الرياضية

_ الحرص على زيادة و تقوية روح التعاون بين الطلبة اثناء ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

- الإحالات والمراجع :

1. أبوبكر الصديق طيوب ، بلال الصغير ، زين الدين قدار (2020) ، أهمية ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق، الاحترام) لدى تلاميذ من وجهة نظر الأساتذة ، مجلة المنظومة الرياضية، 07(02) ، 93_107.
2. باقي أحمد ، بلمامون سهيلة و آخرون (2022)، التميز في منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار قيرطا للنشر و التوزيع ، قسنطينة ، ص152.
3. جميلة أمير(2020) ، " دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال بعمر (9_11) سنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية"، مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع . 03(02) ، 32_43.

(2023/02/10) <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626>

4. جودت عزت عطوي، (2015) ، أساليب البحث العلمي مفاهيمه _ أدواته _ طرقه الإحصائية ، الطبعة الخامسة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان-الأردن ، ص111.
5. حسين محمد جواد الجبوري (2011)، منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان ، ص 147.
6. خالد حامد (2003) ، منهجية البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، دار ربحانة للنشر ، الجزائر، ص119 .
7. زغلول محمد سعد (2005) ، مناهج التربية الرياضية الموجهة قيما في مواجهة انعكاسات عصر العولمة ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، ص65.
8. زمار محمد (2022) ، أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية و دورها في تعزيز القيم الأخلاقية و التربوية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، مجلة عصور الجديدة ، 12(2) ، 488_504 .

(2023/01/006) <https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178>

9. مكارم حلمي أبو هرجة و آخرون (2000) ، موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ص73.
10. محمود عرفان سرحان (2015) ، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجامعي، الامارات ، ص170.